مجلة العلوم التربوية والتنمية
مجلة علمية دورية محكمة
ربع سنوية
تعالج القضايا التربوية والتنموية
تصدرها
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية

العدد(٣) يوليو ٢٠٢٥

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

"التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (تصور مقترح)"

إعداد

نهى سعيد شقرة

باحث ماجستير بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر

كلية الدراسات العليا للتربية

ملخص رسالة ماجستير "التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (تصور مقترح)"

نهى سعيد شقرة [1]

ملخص البحث باللغة العربية

تقدم الباحثة فيما يلى ملخصا للبحث، وأهم النتائج والمقترحات التي توصلت اليها حيث تعالت مشكلة البحث، وموضوعها: "التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة **(تصور مقترح)**" ، في الإجابة عن السؤال الآتى: **ما التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة ؟ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:**

١- ما مفهوم وأهداف أبعاد التنمية المستدامة؟

٢- ما مفهوم وأسس ومبادئ التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية؟

٣- ما واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة؟

٤- ما التصور المقترح لتحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة ؟

هدف البحث تعرف مفهوم وأهداف وأبعاد التنمية المستدامة، وتعرف مفهوم وأسس ومبادئ التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية، ومعرفة واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، مع أهمية تقديم تصور مقترح ؛ لتحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

استمد البحث **أهميته النظرية**، من منطلق أن المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة أحد المعايير الأساسية؛ لقياس درجة تقدم المجتمع، فهي نصف موارده البشرية وتنميتها ينبغي أن تتمحور حول تمكينها، باعتبارها الركيزة الأساسية لبناء الثروة البشرية، فهي شريكة للرجل في تكوين الأسرة، وشريكته في صنع التنمية الشاملة المستدامة للمجتمع، الأمر الذي يتطلب بدوره تمكينها اجتماعيًا، حيث إن موضوع تمكين المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة في حد ذاته قضية اجتماعية؛ نظرًا لتعظم الدور الذي تؤديه المرأة في عملية التنمية المستدامة.

---

١ - باحث ماجستير بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر- كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

وتتضح **أهمية البحث التطبيقية** في محاولة لرسم صورة متكاملة لواقع وآفاق تمكين المرأة الريفية بغرض معالجة بعض المشكلات التي تتعرض لها المرأة الريفية، لذلك سعى البحث تقديم عدة مقترحات يمكن أن تسهم في تفعيل عملية التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية؛ مما يساعدها داخل أسرتها، وينعكس بدوره على مجتمعها، فيسهم بالتالي في تحقيق التنمية المستدامة.

- مشاركة المرأة الريفية في تعديل سلوك الأبناء.
- ضعف فرص المرأة الريفية في اختيار شريك الحياة.
- يسمح لهن في حالة المرض الذهاب للطبيب حتى وإن كان رجلا.
- حرص المرأة الريفية على تقديم الغذاء الصحي لها ولأفراد أسرتها.
- عدم الوعي الكافي لها في اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية لبعض الأمراض المنتشرة كوبا كورونا.
- إجبار بعض الفتيات على الزواج دون السن القانونية.
- انغلاق المجتمع الريفي على بعض العادات والتقاليد المنتسبة للموروث الثقافي التي تحجم من مشاركتها في المجالات التعليمية الصحية، البيئية، وغيرها).
- قلة المشاركة في الحملات الخاصة بالتصدي للعنف للاستفادة منه في العلف الموجه لها أو الأفراد أسرتها.
- وجود بعض العقبات في التحاقها بأي مرحلة تعليمية.
- بُعد المدارس عن أماكن إقامة النساء الريفيات.
- عدم مشاركتها في اختيار التعليم المناسب لها أو لأبنائها.
- شعورها بتفرقة بينها وبين أخواتها في التعليم.
- استطاعتها استخدام الهاتف المحمول بمختلف تطبيقاته على الرغم من أن أغلبهن أميات.
- توافر فرص المشاركة في الحملات المتعلقة بالقضاء على الأمية.

- وجود قصور في توفير وظائف تتناسب مع ظروفها، وبعد هذه الوظائف عن أماكن إقامتها.
- ضعف الأجر الذي تتقاضاه عن عملها الذي يؤثر على ضعف ثقتها بنفسها.
- وجود حرمان من تملك الأراضي والعقارات، والمواشي في معظم القرى الريفية.
- استطاعت المرأة الريفية إعادة تدوير مخلفاتها المنزلية في أشياء نافعة تفيدها وتفيد أسرتها.

ثانيا: التوصيات والمقترحات:

(أ) توصيات البحث:

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات، وهي:

- الاهتمام بزيادة تمكين المرأة الريفية في جميع المجالات: (الأسرية، والصحية، والتعليمية. والبيئية ...)؛ لتفعيل مشاركتها في المجتمع باعتبارها فعالة في بناء المجتمع والنهوض به وأساس الإرساء دعائم التنمية في المجتمعات.
- تعزيز المشاركة الاجتماعية وبصفة خاصة في مجالات عمل بعض المشروعات البسيطة واليدوية لتمكين المرأة الريفية اجتماعيا واقتصاديا.
- تنمية الثقافة المجتمعية نحو تمكين المرأة الريفية كأحد المتطلبات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.
- زيادة عدد المدارس في القرى الريفية لإتاحة الفرصة لتعليم الفتيات.
- زيادة وتفعيل الندوات والحملات التثقيفية في المجالات الأسرية، والصحية، والتعليمية والبيئية ...).
- زيادة عدد المؤسسات والجمعيات التي تهتم برعاية المرأة الريفية.

- ضرورة إجراء وتطوير القوانين واللوائح الخاصة بالمرأة الريفية بما يتماشى مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع.
- عمل دورات تدريبية بصفة دورية تفيد المرأة الريفية في جميع مجالات الحياة.
- حث النساء الريفيات المتعلمات على التطوع في مجال الخدمات والتدريبات التربوية من خلال تنظيم مؤتمرات وبرامج وحلقات وندوات وورش عمل تساعدهن في معاونة أقرانهن من النساء الريفيات غير المتعلمات على محو أميتهن.
- إقامة الاتحاد الخاص للجمعيات الأهلية المهتمة بشئون ورعاية المرأة الريفية في مجال الأسرة والطفولة والأمومة بإصدار مجلات أسبوعية عن أهمية تمكين المرأة في المجتمع ودورها الفعال في تحقيق أعلى معدلات للتنمية المستدامة.
- إيجاد حلول لمشكلة الفقر الريفي التي تجعل النساء الريفيات غير قادرات على تحمل تكليف التعليم، أو تكليف العلاج، أو الافتقار إليها ونقص المعرفة.
- زيادة إشراك المرأة الريفية في الأنشطة الابتكارية، والبرمجيات، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فهي تسهم في زيادة النمو الاقتصادي، وتعزيز رفاهية المجتمع، وتجسيد المواطنة الرقمية.
- إكساب المرأة الريفية المهارات الرقمية التي تساعدها في شتى المجالات وخاصة في هذا الزمان الرقمي.
- فرض التعليم الإلزامي؛ إذ يعد أمرا حاسما لضمان مهارات الأفراد والكفاءات الأساسية اللازمة لنمو المجتمعات.
- من الضروري إيجاد طرائق لتمكين الفتيات والنساء الريفيات في المشاركة في بناء وتصميم وقيادة مستقبلنا الرقمي بما في ذلك رفع مستوى الوعي، والتدريب المهني، والاتصالات كأمر ضروري لتمكين النساء والفتيات من خلال الوصول إلى المعلومات والتعلم وتجسيد عملية صنع القرار، والتعليم الأفضل.

(ب) البحوث المقترحة:

١- دور المسئولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة لمراكز محو الأمية وتعليم الكبار.

٢- دور إدارة المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة بالمجلس القومي للمرأة.

٣- إستراتيجية مقترحة لتنمية كفايات المرأة الريفية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة.

٤- تقويم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية (دراسة حالة لقرية مصرية).